ارتفاع أسعار النفط العالمية وسط ترقب لجولة المفاوضات النووية بجنيف

ارتفعت أسعار النفط بشكل طفيف قبيل المحادثات النووية بين الولايات المتحدة وإيران، في وقت عزز بعض كبار المنتجين في الشرق الأوسط صادراتهم، بينما تثير المخاوف من صراع محتمل في المنطقة حالة من عدم اليقين بشأن الإمدادات المستقبلية.

وصعد خام "برنت" فوق مستوى 71 دولاراً للبرميل بعد تراجع استمر يومين، في حين ارتفع خام "غرب تكساس" الوسيط نحو 66 دولاراً.

ومن المقرر أن يلتقي وفد أميركي يضم المبعوث الخاص ستيف ويتكوف بوزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي لإجراء محادثات في جنيف، اليوم الخميس، بينما تحتشد القوات الأميركية في الشرق الأوسط.

ترقب لنتائج محادثات جنيف

قال وارن باترسون، رئيس استراتيجية السلع في مجموعة "آي إن جي غروب" ومقرها سنغافورة، إن "كل الأنظار ستكون متجهة اليوم إلى المحادثات بين الولايات المتحدة وإيران، إذ من شأن نتيجة ذلك الاجتماع أن تحدد اتجاه أسعار النفط"،

وكان باترسون قدّر في وقت سابق أن أسعار الخام تتضمن علاوة مخاطر تصل إلى 10 دولارات للبرميل. وأضاف: "حتى ذلك الحين، من المرجح أن تبقى السوق في حالة ترقب إلى حد ما".

ويتعرض النفط لضغوط سلبية ناتجة عن توقعات واسعة بوجود فائض عالمي هذا العام، ومخاوف جيوسياسية متزايدة بشأن إيران. ويظهر جزء من هذه المخاطر في سوق الخيارات، حيث لا تزال المؤشرات تميل لصالح خيارات الشراء الصعودية، بينما تبقى التقلبات الضمنية مرتفعة.

وقال الرئيس الأميركي دونالد ترامب إنه يفضل حلاً دبلوماسياً في ما يتعلق بالبرنامج النووي الإيراني، لكنه حذر من عواقب في حال عدم التوصل إلى اتفاق. وفرضت الولايات المتحدة عقوبات جديدة على أكثر من 30 كياناً يدعمون مبيعات النفط والأسلحة الإيرانية، ما زاد الضغوط على طهران قبل المحادثات.

زيادة صادرات الشرق الأوسط وترقب اجتماع "أوبك+"

مع استمرار التوترات في الشرق الأوسط، تتجه السعودية لتصدير أكبر كمية من الخام خلال نحو ثلاث سنوات هذا الشهر، في وقت كانت إيران تكثف تحميل الناقلات في الأيام الأخيرة. كما ارتفعت التدفقات الإجمالية من العراق والكويت والإمارات.

وستترقب السوق عن كثب نتائج اجتماع "أوبك+" المقرر يوم الأحد لتحديد سياسة الإمدادات لشهر أبريل. ويتوقع بعض المندوبين زيادة متواضعة في الإنتاج، لكن مسؤولاً قال إن التوقعات غير واضحة، في ظل مخاطر الصراع بين الولايات المتحدة وإيران التي تخيم على المشهد.